05-06-2022
العدد: 3612

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

هولندا. باحثون يطلقون آلية لتحديد ضحايا مجازر التضامن

- مخيم اليرموك. اتهامات للحكومة والفصائل بالتسويف والمماطلة في الخدمات
- جنوب دمشق.. مهجرون فلسطينيون يطالبون الأونروا بمساعدتهم
- السلطات اليونانية تحذر المهاجرين من دخول أراضيها بشكل غير نظامي

آخر التطورات

طالب الباحثان أور أنغور وأنصار شحود أهالي ضحايا القتل والاعتقال في مناطق جنوب دمشق بأن يتقدموا ببلاغ يتضمن كافة المعلومات عن الضحية إلى هيئة الشرطة الدولية الألمانية المتخصصة في جرائم الحرب.(BKA)

وأوضح الباحثان في بيان مقتضب وصلت إلى مجموعة العمل نسخة منه أن الشرطة الدولية الألمانية ستتولى عملية تحديد الضحايا بما يتوافق مع الشروط العلمية والمهنية باعتبارها أولوية، وضرورة إنسانية وخطوة نحو تحقيق العدالة.

ودعا الباحثان أهالي الضحايا للتواصل باللغات العربية أو الألمانية أو الإنجليزية مع المسؤول عن التواصل "مارتن كروكر" على البريد الإلكتروني
: Martin.kroenera@bka.bund.de

وكان مصدر قد سرب للباحثين المتخصصين بدراسات الهولوكوست والإبادة الجماعية، عدة مقاطع فيديو توثق ارتكاب مجازر بحق المدنيين في منطقة التضامن جنوب العاصمة دمشق، فيما تم التعرف على ثلاثة فلسطينيين قضوا في مجزرة التضامن بينهم "وسيم عمر صيام" و "سعيد أحمد خطاب"، و "لؤي الكبرا" وجميعهم من أبناء مخيم اليرموك، ويرجح نشطاء أن يكون بين الضحايا لاجئون فلسطينيون آخرون قضوا في نفس المجزرة.

في سياق مختلف انتقد نشطاء من أبناء مخيم اليرموك الفصائل الفلسطينية ومحافظة دمشق لعدم قيامهم بواجباتهم تجاه المخيم بما يضمن عودة الأهالي.
واتهم النشطاء الجهات آنفة الذكر بالتسويف والمماطلة والتذرع بحجج واهية لتبرير تقصيرهم في إعادة الحياة للمخيم في الوقت الذي زادت فيه عمليات التعفيش وسرقة العديد من المنازل التي تم إعادة ترميمها خلال الفترة الماضية، مطالبين قسم شرطة اليرموك بتسيير دوريات لمنع السرقة ووضع حد للـلصوص.

وتتذرع كافة الأطراف بحاجة المخيم إلى إمكانيات كبيرة لإعادة إحيائه ليطرح الأهالي العديد من التساؤلات وأبرزها هل إزالة الساتر الترابي بين دوار فلسطين ويلدا يحتاج إلى إمكانيات؟ وهل بات تخصيص باصات نقل عام بحاجة إمكانيات.
واستهجن نشطاء عدم استجابة رئاسة مجلس الوزراء لطلب الأهالي المتكرر بإعادة تفعيل اللجنة المحلية للمخيم، كذلك استغربوا موقف المسؤولين الفلسطينيين الذين يدعون الوطنية عدم مطالبتهم بعودة اللجنة بصفتها مطلب شعبي.
في شأن قريب طالب الفلسطينيون المهجرون إلى مناطق جنوب دمشق وكالة الأونروا بتسليمهم المساعدة الغذائية المخصصة لهم أسوة بغيرهم من اللاجئين في ظل الظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشونها ضمن المناطق التي هجروا إليها.

وأوضح نشطاء أن الأهالي لم يتلقوا أي مساعدة عينية منذ بداية العام الحالي في حين استلم غيرهم مساعدته منذ الأشهر الثلاثة الأولى لهذه السنة، ليمر نصف العام دون أن تلتفت لهم أي جهة اغاثية أو مؤسسة خيرية في ظل الأوضاع المعيشية السيئة التي زادتها إيجارات المنازل، وتراكم الدفعات، لعدم قدرة الراتب الشهري على تغطية المصاريف الكبيرة لمن هو موظف، ناهيك عن انعدام الموارد المالية بسبب انتشار البطالة، وتدني سعر الليرة.

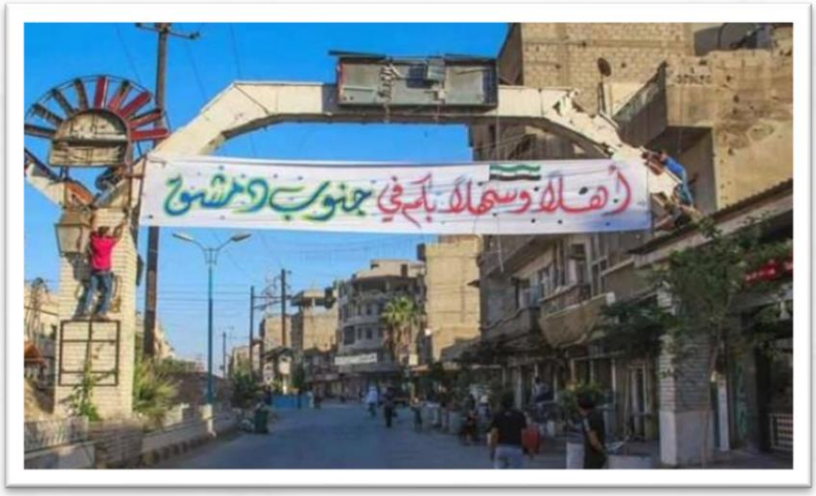

وكان الأهالي قد طالبوا وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتهم اتجاههم، والعمل على إعادتهم إلى منازلهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم.

من زاوية أخرى حذرت السلطات اليونانية بشكل رسمي المهاجرين عن طريق البر والبحر من دخول أراضيها بعد ازدياد محاولات الدخول عبر جزر بحر إيجة والحدود البرية مع تركيا في الأيام الأخيرة.

وأوضحت اليونان في تحذيرها أنها لن تسمح بالدخول غير القانوني للمهاجرين عن طريق البر أو البحر، بعد محاولة نحو عشرة قوارب تقل مئات المهاجرين عبور الساحل التركي إلى الجزر اليونانية دون جدوى خلال الـ 48 ساعة الماضية، حسب خفر السواحل الذي أكد أن أكثر من 590 شخصاً حاولوا عبور البلاد عن طريق البحر في غضون الساعات القليلة الماضية.

من جانبه قال وزير الدفاع المدني تاكيس ثيودوريكاكوس: "لن نسمح لأي شخص بدخول اليونان بشكل غير قانوني، سواء من إيفروس أو عبر الجزر، دع الجميع يرى ذلك.

ووفقًا للحكومة اليونانية فقد دخل حوالي 11 ألف مهاجر إلى اليونان خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، عبر الحدود البرية اليونانية التركية في منطقة إيفروس أو عبر جزر بحر إيجة، بزيادة قدرها 25٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت الحكومة اليونانية قد أعلنت خلال شهر شباط الماضي أنها حققت انخفاضاً بنسبة 79% في عدد اللاجئين والمهاجرين على جزرها في الشهر الأول من عام 2022، وبنسبة 51% في عدد طالبي اللجوء في البلاد بشكل عام.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، رغم التحذيرات من تعرضهم للغرق، فيما تشير إحصائيات مجموعة العمل أن تعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان يتجاوز الـ 4 آلاف لاجئ ويتوزعون في الجزر والبر اليوناني.